

دعت رابطة علماء أهل السنة الشعب المصري لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها الشهر مايو الجاري، والتي يخوضها المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، إلى جانب المرشح الناصري حمدين صباحي. وأصدرت الرابطة فتوى جديدة قالت خلالها: "يجب على الشعب المصري شرعاً أن يرفض هذه الانتخابات وأن يقاطعها، وألا يذهب ليطل صوته لأن المقصود هو الحشد للتصويت لشرعنة الانقلاب وألا يعترف أحد بنتائجها، ولا يجوز لأحد أن يترشح، ولا لقاضٍ أن يشرف، ولا لموظف أن يتعاون؛ إذ البيعة الصحيحة معقودة لرئيس موجود، بل مخطوف قسراً".

وأكدت الرابطة، في بيان لها، أنه "إذا تولى أحد فلا طاعة له ولا ولاية، كيف وقد حرم الشرع الشريف بيع المسلم على المسلم، وخطبته عليه؟! فإن الأمر في شأن الأمة وما يخص ولايتها أعظم أثراً، وأبعد أخطر، ومن اختار رئيساً آخر بلا تحليل صحيح من البيعة المعقودة طوعاً، وفي ظروف طبيعية، فقد نقض العهد والميثاق، وخان الله ورسوله والمؤمنين، ورضي عما فات من جرائم ومذابح، ومشارك فيما سيأتي من منكرات وجرائم، وسنّ سنة سيئة يحمل وزرها ووزر ما يترتب عليها محلياً وإقليمياً ودولياً إلى يوم القيامة، وسيترتب على هذا من المفاسد والكوارث في حياة الناس وأخراهم ما الله به عليم.

وأضاف البيان أنه يجب على الشعب المصري الاستمرار في ثورته حتى يسترد حريته ودستوره وكرامته، ولا يتنازل عن القصاص العادل، وأن يعود الجيش لدوره المنوط به بحسب صحيفة المصريون.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com